غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدّ َثَنا شُجَاعٌ حَدّ َثَنا هُشَيْمٌ عن حَجّ َاجٍ عَنْ أَبى عَوْنٍ عَنْ شُرَيْحٍ : اخْتُصِمَ إَلَيْهِ في رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى رَجُلٍ قَالَ : يَضْمَنُ الأَعْلَى الأَسْفَلَ .

قوله : قَعْقَعُوا لَكَ السّ ِلاحَ وقوله تُسْمَعُ لأِ َسْنَانِها قَعْقَعَةٌ . وَهِى حِكَايَةُ صَوْتِ التّ ِرَسَةِ والجُلُودِ اليَابِسَةِ .

أخبرني أبو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ ِ قال : القَعْقَعَةُ : صَوْت الرّ َعْدِ وَصَوَاعَقُهُ وأنشدنا : ... يَسَهّ َدُ مِنْ لَيْلِ العِشَاءِ سَلِيمُها ... لِحَلْى النّ ِساءِ فَى يَدَيْهِ قَعَاقِعُ ... .

وصف حَيّ َةً ً فقال : إِذَا لَسَعَتْ رَجُلاً يَسَهّ َدُ : يُوَقَظُ . سَلِيمُها : لَسِيعُهَا يَجْعَلُ في يَدَيْهِ الحَلْىُ والخَلاَخِلُ فَيُحَرّ ِكُهُ لِكَىْ لا يَنَامَ فَيدِبّ َ السّ ُمّ ُ فِيهِ . وقال رُؤْبَةُ : ... شَاحِىَ لَحْيَيْ قُعْقُعَانِىّ ِ الصّ َلَقْ ... قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطّ َافَ العَلَقْ